@ 209 @ أجله بقصيدة تائية فأجبته وناقضته وهي في ديواني أسأل ا العفو عني وعنه . وقال في إنبائه : مهر في القراآت وشارك في الفنون قال ويقال أنه شرحها يعني قصيدته في العروض ونظم العواطل الخوالي ست عشرة قصيدة على ستة عشر بحرا ليس فيها نقطة وقد راسلني ومدحني وسمعت منه كثيرا من نظمه ولازمني طويلا ورافقني في السماع أحيانا وجرت له في آخر عمره محنة . مات خاملا في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وإليه عنى شيخنا بمن اتهمه بالإشارة لتصنيفه النخبة وشرحها . وهو في عقود المقريزي باختصار . ) .

محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر ولي الدين النحريري المالكي . / وكذا رأيته بخطي وكتب إلى أنه محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل وسيأتي . .

514 محمد بن محمد بن محمد بن بهادر الكمال أبو الفضل المومني الطرابلسي ثم القاهري الشافعي . ولد بطرابلس / ونشأ بها فقدم في صغره مع أمه وأخيه القاهرة وحفظ البهجة وألفية البرماوي في الأصول والوردية في النحو وغيرها مع فقيهه التقي أبي بكر الطرابلسي وغيره ولازم الجلال المحلي حتى قرأ عليه شرحه على المنهاج وجمع الجوامع وغيرهما بل قرأ عليه الكثير من شرح ألفية العراقي وأخذ أيضا عن البوتيجي والعلاء القلقشندي والعلم البلقيني والمناوي وطائفة منهم ابن الديري وقال أن أول من اجتمع به في القاهرة نمهم الأول وكان اجتماعه به في سنة إحدى وخمسين وأنه قرأ على الثاني من أول البهجة إلى الوضوء وسمع عليه غالب المنهاج كلاهما في البحث وغير ذلك وأنه قرأ على الثالث من أولها إلى البيع ومن أول التدريب إلى أحكام الصلاة وسمع عليه غالب تكملته له وغير ذلك من الدروس وكان أول اجتماعه به في سنة أربع وخمسين وقال أن شيخنا أجاز له في سنة سبع وأربعين وكل هذا ممكن . وقرأ في المنطق على البرهان العجلوني وكذا أخذ عن الشرواني وكتب بخطه الكثير وقيد وجمع وأظنه كان يتعانى الوفيات والنظر في التواريخ مع الانجماع والسكون والعقل والتحري والتدين والفضيلة بحيث أذن له المحلي وغيره وربما أخذ عنه بعض الطلبة وقرأ عليه الفاضل جلال الدين بن النصيبي كراسة جمعها في ترجمة شيخه المحلي في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين . ومات في ليلة خامس عشرى ذي الحجة سنة سبع وسبعين وصلي عليه من الغد وقد جاز الأربعين ظنا رحمه ا وعوضه وأمه خيرا . .

515 محمد ناصر الدين / شقيق الذي قبله ، قرأ القرآن وكان متحريا في الطهارة مديم الجماعة والانجماع غالبا عن الناس عاقلا نيراص ممن باشر الدوادارية عند